

فتح القدير

ثم ذكر سبحانه صفات رسول الله ﷺ التي أرسله لها فقال : 45 - { يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً { أي على أمة يشهد لمن صدقه وآمن به وعلى من كذبه وكفر به : قال مجاهد : شاهداً على أمة بالتبليغ إليهم وعلى سائر الأمم بتبليغ أنبيائهم إليهم { ومباشراً { للمؤمنين برحمة الله ﷻ وبما أعد له من جزيل الثواب وعظيم الأجر { ونذيراً { للكافرين والعصاة بالنار وبما أعد الله ﷻ لهم من عظيم العقاب